

لسان العرب

(بتل) البَتْلُ القَطْعُ بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ بَتْلًا وَبَتْلًا فَانْبَتَلَتْ وَتَبَتَّتْ أَبَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ طَلَقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبَتَّتَاتٌ جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْكُسْرَ رَوَايَةٌ وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ أَرَادَ مُبَتَّتَاتُ الْكَلَامِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَا فَعُوْهَا وَأَبَوُا إِلَّا تَقْدِيمَهُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَتَبْتُلُنَّ لَهَا إِمَامًا أَوْ لَتَمْصَلُنَّ وَحَدَانَا مَعْنَاهُ لَتَنْصِيدُنَّ لَكُمْ إِمَامًا وَتَقْطَعُنَّ الْأَمْرَ بِإِمَامَتِهِ مِنَ الْبَتْلِ الْقَطْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ وَأَوْرَدَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَالْوَاوِ وَشَرَحَهُ بِالْامْتِحَانِ وَالْإِخْتِبَارِ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ فَتَكُونُ التَّاءُ أَنْ فِيهَا عِنْدَ الْهَرَوِيِّ زَائِدَتَيْنِ الْأُولَى لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْإِفْتِعَالِ وَتَكُونُ الْأُولَى عِنْدَ أَبِي مُوسَى زَائِدَةً لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ عَلَى الْوُجْهِينِ مَعًا التَّهْذِيبَ الْأَصْمَعِيَّ الْمُبْتَلِ الذَّخْلَةَ يَكُونُ لَهَا فَسْرِيْلَةٌ قَدْ انْفَرَدَتْ وَاسْتَعْنَتْ عَنْ أُمِّهَا فَيُقَالُ لَتَلِ الْفَسْرِيْلَةُ الْبَتُّوْلُ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَتُّوْلُ وَالْبَتِّيْلُ وَالْبَتِّيْلَةُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسْرِيْلَةُ الْمُنْقَطَعَةُ عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَغْنِيَّةُ عَنْهَا وَالْمُبْتَلَةُ أُمُّهَا يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذْلِي ذَلِكَ مَا دَرَيْتُكَ إِذْ جُنْتُ بَتَّ أَجْمَالُهَا كَالْبُكُورِ الْمُبْتَلِ إِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ مُبْتَلَةٍ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ مَا دَرَيْتُكَ أَيْ ذَلِكُ الْبُكَاءِ دَرَيْتُكَ وَعَادَتُكَ وَالْبُكُورُ جَمْعُ بَكُورٍ وَهِيَ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلَ الذَّخْلِ وَقَدْ انْبَتَلَتْ مِنْ أُمِّهَا وَتَبَتَّتْ لَتَتْ وَاسْتَبَتَّتْ لَتَتْ وَقِيلَ الْبَتْلَةُ مِنَ النَّخْلِ الْوَدِيَّةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْفَسْرِيْلَةُ الَّتِي بَانَ عَنْ أُمِّهَا وَيُقَالُ لِلْأُمِّ مُبْتَلٍ وَالْبَتْلُ الْحَقُّ بَتْلًا أَيْ حَقًّا وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مَنْقُوعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا كَبَتَّةٌ أَيْ قَطَعَتْهَا مِنْ مَالِهِ وَأَعْطَيْتَهُ عَطَاءَ بَتْلًا أَيْ مَنْقُوعًا إِمَّا أَنْ يَرِيدَ الْغَايَةَ أَيْ أَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ عَطَاءٌ وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ أَنَّهُ لَا يُعْطِيهِ عَطَاءٌ بَعْدَهُ وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً أَيْ قَطَعَهَا وَتَبَتَّتْ لَتَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى انْقَطَعَ وَأَخْلَصَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَبَتَّتْ لَتَتْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ وَلَهُ نَظَائِرٌ وَمَعْنَاهُ أَخْلَصَ لَهُ إِخْلَاصًا وَالتَّبَتُّ لَتَتْ الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ التَّبْتِيلُ يُقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ قَدْ تَبَتَّتْ لَتَتْ أَيْ قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَمْرًا وَطَاعَتَهُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَتَبَتَّتْ لَتَتْ إِلَيْهِ أَيْ انْقَطَعَ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ وَكَذَلِكَ صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مَنْقُوعَةٌ مِنْ مَالِ الْمُتَصَدِّقِ بِهَا خَارِجَةٌ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَصْلُ فِي تَبْتَلٍ أَنْ تَقُولَ تَبْتَلُ تَبْتَلًا فَتَبْتِيلًا

محمول على معنى بَدَّ لَإِلَيْهِ تَبْتِلاً وَانْبَدَّتْ لَهُ فَهُوَ مُنْبَدَّتٌ أَيْ انقطع وهو مثل
المُنْبَدَّتِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّه تَيْسُ إِرَانِ مُنْبَدَّتٌ وَرَجُلٌ أَبَدَّتْ إِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا
بَيْنَ الْمَذْكُوبَيْنِ وَقَدْ بَتَلَ يَبْتَلُ بَتْلًا وَالبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُنْقَطَعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا
أَرْبَ لَهَا فِيهِمْ وَبِهَا سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِينَا E وَقَالُوا لِمَرْيَمَ
الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ وَالْبَتِيلُ لَذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَتَرْكُهَا التَّزْوِيجَ وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ
الْعَذْرَاءُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطَعَةُ إِلَى A عَنْ الدُّنْيَا وَالتَّسْبِيتُ
تَرْكُ النِّكَاحِ وَالزَّهْدُ فِيهِ وَالْانْقِطَاعُ عَنْهُ التَّهْذِيبُ الْبَتُولُ كُلُّ امْرَأَةٍ تَنْقِصُ مِنَ الرِّجَالِ لَا شَهْوَةَ
لَهَا وَلَا حَاجَةَ فِيهِمْ وَمِنْهُ التَّبْتُ وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ لَوْ أَنَّ نِسَاءَ
عَرَضَاتٍ لَأَشْمَطَ رَاهِبٌ عَبْدُ الْإِلَهِ صَرُورَةَ مُتَبِّتٍ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ
أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ A عَلَى عِثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّسْبِيتُ
وَلَوْ أَنَّ حَلَّاهُ لَأَخْتَصَمَيْنَا وَفَسَّرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّسْبِيتُ بِنَحْوِ مَا ذَكَرْنَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا
رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبِيتٍ فِي الْإِسْلَامِ وَالتَّسْبِيتُ الْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ وَأَصْلُ
الْبَتُولِ الْقَطْعُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ فَاطِمَةَ رَضْوَانَ عَلَيْهَا بِنْتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ A لِمَ
قِيلَ لَهَا الْبَتُولُ ؟ فَقَالَ لَانْقِطَاعُهَا عَنِ نِسَاءِ أَهْلِ زَمَانِهَا وَنِسَاءِ الْأُمَّةِ عَفَافًا وَفَضْلًا
وَدِينًا وَحِسَابًا وَقِيلَ لَانْقِطَاعُهَا عَنِ الدُّنْيَا إِلَى D وَامْرَأَةٌ مُبَيَّتٌ الْخَلْقُ أَيْ
مِنْقُطَعَةُ الْخَلْقِ عَنِ النِّسَاءِ لَهَا عَلَيْهِنَ فَضْلٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى مُبَيَّتٌ الْخَلْقُ مِثْلُ
الْمَهَابَةِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمَّ مَهَرِّيرًا وَقِيلَ الْمُبَيَّتُ الْتَامَةُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ
لَأَبِي النَّجْمِ طَالَتْ إِلَى تَبْتِيلِهَا فِي مَكْرٍ أَيْ طَالَتْ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَقِيلَ
تَبْتِيلُ خَلْقِهَا انْفِرَادُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بِحَسَنِهِ لَا يَتَكَلَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمُبْتَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ لَا يَقْصُرُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا تَكُونُ حَسَنَةُ الْعَيْنِ سَمِجَّةَ
الْأَنْفِ وَلَا حَسَنَةُ الْأَنْفِ سَمِجَّةَ الْعَيْنِ وَلَكِنْ تَكُونُ تَامَّةً قَالَ غَيْرُهُ هِيَ الَّتِي تَفْرُدُ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْهَا بِالْحَسَنِ عَلَى حِدَّتِهِ وَالْمُبَيَّتُ لِمَنْ النِّسَاءُ الَّتِي بُتِّلَ حَسَنُهَا عَلَى أَعْضَائِهَا أَيْ
قُطِّعَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا فَهُوَ لِذَلِكَ مُنْذَمَارٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِي أَعْضَائِهَا اسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ وَجَمَلَ مُبَيَّتٌ
كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُبَيَّتٌ لِمَنْ التَّامَّةُ الْخَلْقُ لَمْ يَرْكَبْ لَحْمُهَا
بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبَيَّتَاتٌ وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ إِنَّهَا تَبْتَلُ وَإِذَا تَرَكَتِ النِّكَاحَ فَقَدْ تَبْتَلَتْ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ
وَالْأَوَّلُ مَا خُذَ مِنَ الْمُبَيَّتِ لِمَنْ حَسَنٌ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهَا وَالْبَتِيلَةُ كُلُّ عَضْوٍ مَكْتَنَزٍ
مُنْذَمَارٍ اللَّيْثُ الْبَتِيلَةُ كُلُّ عَضْوٍ بِلَحْمِهِ مُكْتَنَزٍ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ عَلَى حِدَّتِهِ وَالْجَمْعُ
بِتَائِلٍ وَأَنْشَدَ إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتْ الْبَتَائِلُ وَفِي الْحَدِيثِ بَدَّتْ رَسُولُ A الْعُمَرَى

أَيَّ أَوْجِبِهَا وَمَلَّكَهَا مَلَكًا لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ نَقْضُ وَالْعُمَرَى بَدَلَاتٌ .

(* قوله « والعمرى بتات » هكذا في الأصل) .

وفي حديث النضر بن كَلْدَةَ وَابٍ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مَا أَبْدَلْتُمْ بِتَدْلِهِ
يُقَالُ مَرَّ عَلَى بَدَلِيلَةٍ مِنْ رَأْيِهِ وَمُنْذَبَدَلِيلَةٍ أَيَّ عَزِيمَةٍ لَا تُرَدُّ وَانْذَبَدَلِيلَةٍ فِي
السَّيْرِ مَضَى وَجَدَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا انْذَبَدَلَلْتُمْ نَدْبَلُهُ أَيَّ مَا انْتَبَهْتُمْ لَهُ
وَلَمْ تَعْلَمُوا عِلْمَهُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْذَرْتُكَ الْأَمْرَ فَلَمْ تَنْذَبَدَلِيلْ نَدْبَلُهُ أَيَّ لَمْ
تَنْذَبَدَلِيلْ لَهُ قَالَ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مِنْ بَابِ النُّونِ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالْبَدَلِيلَةُ الْعَجْزُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ قَالَ إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتْ الْبَدَلَاتُ وَالْبَدَلِيلُ تَمَيِّزُ الشَّيْءِ مِنْ
غَيْرِهِ وَالْبُدْتُلُ كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي وَاحِدُهَا بَدَلِيلٌ وَبَدَلِيلٌ الْيَمَامَةُ جَدَلٌ
هَنَالِكُ وَهُوَ الْبَدَلِيلُ أَيْضًا قَالَ فَإِنَّ بَنِي دُبْيَانَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ بِجَزْعِ الْبَدَلِيلِ
بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ